

## حزب الله: الحوار يحصن الوحدة الوطنية في مواجهة التحديات «الإسرائيلية» والتكفيرية



قاووق متحدّثاً في الخرابيب

أكد حزب الله «أن هناك تحالفاً بين التكفيريين والعدو الإسرائيلي»، وأن المسلحين في القنيطرة تدار عملياتهم من المواقع «الإسرائيلية». وأمل «بنان يتمكن الحوار السياسي من فتح الطريق أمام التعاون الذي يصب في مصلحة لبنان».

وفي السياق، أكد نائب رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله الشيخ نبيل قاووق «أن هناك تحالفاً بين التكفيريين والعدو الإسرائيلي»، وأن المسلحين في القنيطرة تدار عملياتهم من المواقع «الإسرائيلية»، وعندما كانوا في الجولان أداروا ظهورهم إلى «إسرائيل» وسلاحهم إلى الجيش السوري كما في سيناء أيضاً أداروا ظهورهم إلى «إسرائيل» وسلاحهم إلى الجيش المصري».

وقال خلال احتفال تأسيسي في بلدة الخرابيب «أن التكفيريين تلقوا ضربات استراتيجية وحاسمة أدت إلى انحصار مشاريع الإمارات التكفيرية في لبنان». ولفت إلى «أن الأولوية الوطنية تقضي علينا بتحسين لبنان، من هذا المنطلق كان قرار حزب الله بالحوار مع تيار المستقبل، لأنه بالحوار نستطيع أن نحصن الوحدة الوطنية لمواجهة كل التحديات وأن الحوار يعبر عن قناعتنا، وأن «حزب الله» لا يطمح في الحوار لأجل غلبة ولا استقواء، وإنما من أجل تغليب المصلحة الوطنية وتقوية لبنان أمام التحديات ومن أجل قطع الطريق على مشاريع الفتنة».

حول ملف العسكريين المخطفين سال الشيخ قاووق عن «أسباب إبقاء لبنان ضعيفاً إزاء إبتزاز الخاطفين؟» وقال: «إن هذا المشهد يؤلم جميع اللبنانيين ويحيط أهالي العسكريين»، معتبراً «أن الحل يبدأ عندما تحزّر أوراق القوة من أسر التجاذبات والانقسامات والحسابات السياسية الداخلية عندها يستطيع لبنان أن يغيّر وتيرة لبنان أمام التحديات ومن أجل قطع الطريق على مشاريع الفتنة».

### الموسوي

وأكد عضو «كتلة الوفاء للمقاومة» النائب نواف الموسوي «أن المؤامرات على المقاومة لم تتوقف على اختلاف أشكالها منذ انطلاقها منذ بفترة التسعينات ومن ثم بعد عام 2000 وصولاً إلى عام 2005 وما بعده».

## لحام: «داعش» خطر إيديولوجي وما يبثه استراتيجية لتدمير المجتمع

القيم والمبادئ والنوابت من خلال بث الرعب والخوف في صفوف المواطنين».

وقال: «إننا كنا رعاة من الشرق والغرب مدعوون لبث وإرساء لغة اللقاء والحوار في المجتمع وبين الدول، لكي نساهم مساهمة فعالة في تغيير المنطق القائم على الحرب. وهذا واجب علينا أن نقوم به في مشرقنا نحن مسيحيين ومسلمين».

ويوجه كبطريك سوري إلى دولته سورية، ودول المنطقة، ودول العالم، مشيراً إلى أنه لا بد من تغيير النظرة وطرق معالجة الخلافات والمصالح. وأشار لحام إلى «أننا أمام خطر إيديولوجي كبير وهو «داعش». وإن ما تبثه عمداً هذه الجماعة من مشاهد بشعة بربرية لا إنسانية وحشية، إنما هو استراتيجية واضحة تهدف إلى تدمير المجتمع وإفراغه من

وجهه بطريك أنطاكيا وسائر المشرق والإسكندرية وأورشليم لروم الملكيين الكاثوليك فرغوريوس الثالث لحام، في رسالة الميلاء، نداء إلى العالم أجمع، إلى الدول العربية والغربية طالباً منها اعتماد أسس العدل والسماحة واللقاء والحوار، وإن تغلبنا على لغة الحرب والسلاح والتسلح».

ولفت لحام إلى «أن هذا النداء

## شهب من الرابية: لا أحد ضد المقايضة



شربل نخول

ولفت إلى «أن الحوار بين حزب الله وتيار المستقبل استحوذ جانباً من زوَج أكثر من 1.6 مليون نازح من سوريا، مما حاصر النمو بنسبة لن تتخطى الـ 2 في المئة هذا العام في أفضل الأحوال». وأكد «أن معالجة جذرية لواقع النزوح، بغض النظر عن واجبات لبنان الإنسانية بالبراعة، من شأنها تخفيف النزاعات الأمنية والاقتصادية، وإزالة العوائق المانعة لجذب الاستثمارات الخارجية».

أشار شهب بعد لقائه رئيس كتلة التغيير والإصلاح النائب ميشال عون «أن أحداً ليس ضد المقايضة لعودة أبناءنا المختطفين طالما هم خارج الحدود اللبنانية»، لافتاً إلى «أن خلية الأزمة تجتمع على أمل بأن يعود المختطفون لعائلاتهم في أقرب وقت». وأكد «أن هذه المسألة هي أولى الأولويات بالنسبة لبنا كحزب اشتراكي لأسباب إنسانية أخلاقية ووطنية».

وأشار شهب إلى «أنه شكر عون على دعمه في موضوع التسوية التي حصلت في ملف عمال المياومين في الكهرباء».

## النايلسي التقى «الديمقراطية»

وأضاف: «إذا كان من نصيحة للسلطة والقيادات التي لا تزال تراهن على المفاوضات طريق لحل الصراع مع العدو الإسرائيلي»، فهي أن لآل الأبحاث «إسرائيل» عبر المقاومة المسلحة، وكل سبيل آخر هو وهم لن يحقق للفلسطينيين سوى المزيد من المعاناة».

دعا النايلسي، الفلسطينيون إلى «أن يكونوا قوة موحدة قادرة على مواجهة التحديات وإضعاف العدو وتعميق المقاومة في الميدان، في إطار استراتيجية شاملة لتحرير فلسطين».

رأى العلامة الشيخ عفيف النايلسي خلال استقباله وفدًا من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين برئاسة علي فيصل أن «السلطة الفلسطينية وقعت في خطأ استراتيجي عندما افترضت أن «إسرائيل» فعلاً تريد السلام مع الفلسطينيين، وأنها راغبة في إجراء تسوية تعيد للفلسطينيين بعض حقوقهم في القدس والضفة، وأنها مستعدة لإطلاق الأسرى وتحقيق الاستقرار على أساس تفاهات تاريخية مدعومة من قوى دولية كبرى».

## حزب الكتائب: لشحذ الامكانيات الداخلية والخارجية لانتخاب الرئيس

وإذ حذر من «تراجع مؤشرات السياسة والأمن والاقتصاد، مما أفضى إلى خضف التصنيف الائتماني للبنان»، شدد «الكتائب» على ضرورة «معالجة الأزمة الاقتصادية والاجتماعية الناتجة من نزوح أكثر من 1.6 مليون نازح سوري، مما حاصر النمو بنسبة لن تتخطى الـ 2 في المئة هذا العام في أفضل الأحوال». وأكد «أن معالجة جذرية لواقع النزوح، بغض النظر عن واجبات لبنان الإنسانية بالبراعة، من شأنها تخفيف النزاعات الأمنية والاقتصادية، وإزالة العوائق المانعة لجذب الاستثمارات الخارجية».

إحداث صدمة في ملف العسكريين المختطفين والخروج من حالة الارتباك ووقف إهدار الوقت والدم من خلال حسم مسألة التفاوض والكيته، بدءاً بوقف الأرباك الناتج من تعدد الوساطات وإخفاقها تبعاً، والعمل على توحيد الجهود وحصرها بجهة رسمية واحدة، وانصراف خلية الأزمة إلى سحب المبادرات من الجهات التي تحتجج العسكريين المختطفين، ووضع تصور وآلية للحل واعتبار ذلك بمثابة الحل المتوافر الذي يعيد العسكر إلى أهلهم وسلوكهم، ويحفظ هبة الدولة ومعنويات القوات المسلحة».

دعا حزب الكتائب إلى «شحذ كل الامكانيات الداخلية والخارجية لانتخاب رئيس الجمهورية، ووقف الهدر السياسي الناتج من الشغور المرشح للتفافق في هذا ترك البلاد من دون رئيس». وهذا الفشل الذريع في مسك دفتار الجمهورية أودى بالوضع السياسي في الإخفاق في التفاهم على قانون للانتخابات النيابية، الأمر الذي جعل من السهل اتخاذ الشؤور الرئاسية وعقد القانون الانتقالي ذريعتين للتعميد لمجلس النواب».

ودعا في بيان بعد الاجتماع الدوري لمكتبه السياسي، إلى

حزب الله رمز للمقاومة ويلعب دوراً إيجابياً وفعالاً في المنطقة أكثر من بعض الدول

## لاريجاني لـ«البناء»: نحن في صورة التحرك الفرنسي ولا نريد التدخل... فالاستحقاق لبناني في الأساس



... ومحاضراً في الجامعة اللبنانية



لاريجاني خلال زيارته سلام

### هتاف دهام - «البناء»

وجه رئيس مجلس الشورى الإيراني الدكتور علي لاريجاني في زيارته إلى بيروت التي تأتي من ضمن جولته في المنطقة، رسائل إلى الحلفاء والخوصم، بأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية في خندق واحد وفي حلف استراتيجي مع روسيا التي تجهد لعقد «موسكو 1» بين الحكومة السورية والمعارضة لإيجاد حل للأزمة السورية.

تأتي الجولة الإيرانية في خضم الازدواجية التي تعتمدها الولايات المتحدة في استراتيجيتها في المنطقة، من ترجيحها بضرب الجمهورية الإسلامية للتطهيرات الإرهابية في العراق، ورفضها أي تعاون إيراني- روسي- سوري في ضرب «داعش» في سورية، إضافة إلى الحرب الأميركية ضد روسيا التي أطلقت مبادرة لجمع الحكومة السورية والمعارضة في موسكو، وفي أعقاب الغارات «الإسرائيلية» على منطقة الديماس السورية بالقرب من مطار دمشق الدولي.

حضر لاريجاني كل محاولات الولايات المتحدة في إسفين بين روسيا وإيران، وأكد في المؤتمر الصحافي الذي عقده في فندق فينيسيا «أجواء التقارب والتفاهم مع روسيا، وشدد على التعاون معها لإيجاد حل سياسي للأزمة السورية».

وقال: «بيننا وبين أميركا لا يوجد أي توافق في ملف مكافحة الإرهاب، فأميركا أوجدت ائتلافاً وادعت بأنها تقاوم «داعش»، ولكن ما نراه فقط شعارات ولا تحركات فعلية، بينما نحن نضع العراق وتساعد».

وإذ أبدى معارضته «فكرة تقسيم العراق»، قال: «يجب أن نعمل على وحدة الوجود العراقي، وإذا حدث التقسيم سيتمت إلى بقية دول المجاورة»، مشدداً على «ضرورة احترام الشعب العراقي ورأييه في هذا الموضوع».

تشكك الجمهورية الإيرانية في نيات التحالف الدولي لضرب «داعش»، إلا أن تشكيكه هذا تفصله عن مسار الانفتاح في المفاوضات النووية، فطهران كما يقول رئيس مجلس الشورى تفصل بين الملفات، بعكس الولايات المتحدة التي تربط الملفات بعضها ببعض».

وأشار لاريجاني إلى «ضرورة أن نتحلى بالواقعية، وأن نرى أن بعض الدول أرادت أن تدعم التكفيريين ومن ثم حاربته، وهذه أوامير طوفولية، فعدداً يعمل على سلوك خط سياسي بدعم التكفير ومن ثم الانقلاب عليه فهذا لا يدل على واقعية لأن القضاء عليه صعب وليس بالأمر السهل ولأسف للولايات المتحدة عندما دعمت التكفير والتطرف ومن ثم حاربته في أفغانستان والعراق وسورية زادت من حدته».

لما كانت اللافتة التي وضعت في قاعة المؤتمر الصحافي في فينيسيا، خلف لاريجاني والسفير الإيراني محمد فتععلي والتي كتب عليها «فلسطين لكل الشعب الفلسطيني من النهز إلى البحر وليس أقل من ذلك حتى بمقدار شبر»، شكل الملف الفلسطيني بحسب ما أفادت مصادر مطلعة على الزيارة «البناء» المحور الرئيس في محادثات لاريجاني مع المسؤولين

ووفي السياق، أشار لاريجاني أمس إلى «أن إيران تدعم كل حوار، لا سيما الحوار بين المستقبل وحزب الله»، لافتاً إلى «أن هذا الحوار إيجابي لأن لبنان لا يمكن أن يتعاش شعبه إلا بالتلاقي والحوار. والمصلحة اللبنانية العليا لا يمكن أن تقوم إلا بالحوار».

وإذ استبعد لاريجاني أن يتمكن «داعش» من الدخول إلى الأراضي اللبنانية، لفت إلى «أن الجهد الأساسي بموضوع العسكريين اللبنانيين المخطفين يجب أن يكون على عاتق الدول التي دعمت المجموعات الإرهابية».

وفيما غابت الهيئة الإيرانية لدعم الجيش اللبناني عن لقاءات المسؤول الإيراني مع القيادات السياسية لا سيما رئيس الحكومة تمام سلام ووزير الدفاع سمير مقل، على اعتبار إيران «أن الكرة باتت في ملعب الحكومة اللبنانية»، وإنما لا تريد افتعال خلافاتاً داخلياً في شأنها، بحث لاريجاني ورئيس مجلس النواب نبيه بري في ملفي النفط والغاز، وشدد لاريجاني في تأكيد مسؤولية العسكريين الأوائل في انتخاب الرئيس، في شكل غير مباشر على كل من يحمل إيران مسؤولية العرقلة.

حلفائها في لبنان»، أشار لاريجاني رداً على سؤال لـ«البناء» عن مواكبة إيرانية للمسعى الفرنسي لانتخاب الرئيس، إلى «وجود بعض المشاورات التي جرت في هذا المجال وجرت معنا حول المسعى الفرنسي لحل مسألة الرئاسة»، مؤكداً «دعم أي حل، ولكن القضية الأساسية، وما نريده هو أن تقوم الاقطاب السياسية بدورها في هذا المجال، وعلى المسيحيين في لبنان القيام بالجهد الأساسي في ملف الرئاسة».

وتابع: «عندما هاجمت إسرائيل لبنان نحن وقفنا إلى جانبها ودعمنا، حينها قال بعضهم إننا ندعم الشيعة والمخطط الشيعي ضد اليهود، وعندما دعمنا المقاومة الفلسطينية قالوا إننا حرب فارسية مع إسرائيل، ونخاف القيام ببعض الخطوات العملية في الاستحقاق، حتى لا ندخل في معمة جديدة، ويقولون إننا نمارس حرب المايجوس، فنحن نريد أن نجد حلاً يجعل هذا الملف يبرص النور»، وعليه ردّ لاريجاني في تأكيد مسؤولية العسكريين الأوائل في انتخاب الرئيس، في شكل غير مباشر على كل من يحمل إيران مسؤولية العرقلة.

## لا يوجد أي توافق في ملف مكافحة الإرهاب مع الولايات المتحدة

وأكدت مصادر مطلعة لـ«البناء» أن الزيارة «تحمل في الملف الرئاسي اللبناني، قطعاً للطريق على المحاولة الفرنسية عقد صفقة خارجية تقضي برئيساً للبنان»، وردّ لاريجاني بطريقة غير مباشرة على الفرنسيين، بتأكيد وجوب احترام القرار السياسي اللبناني، بدءاً بضرورة الإجماع المسحي على رئيس للجمهورية وصولاً إلى الاتفاق اللبناني - اللبناني.



... وفي المؤتمر الصحافي - فينيسيا

## الفصائل تؤكد التمسك بالسلم الأهلي في لبنان



اجتماع الفصائل الفلسطينية في السفارة

«القوى الأمنية الفلسطينية المشتركة في مخيم عين الحلوة والعمل على تعزيز دورها ومعالجة كافة الثغرات التي تعترض عملها»، مؤكداً «التواصل مع الجهات الأمنية والقضائية والسياسية اللبنانية لمعالجة قضية المظلومين إثر أحداث مخيم نهر البارد الأخيرة».

وقدموا التهنئة لحركة فتح والجهة الشعبية لتحرير فلسطين في ذكرى انطلاقتهما.

اجتمعت قيادة فصائل القوى والفصائل الوطنية والإسلامية الفلسطينية في لبنان، في سفارة دولة فلسطين في بيروت لمناقشة المستجدات السياسية والأمنية في لبنان وفي ما يتعلق بالمخيمات الفلسطينية خصوصاً.

وفي نهاية الاجتماع أصدر المجتمعون بياناً دانوا فيه «الاعتداء على مدينة القدس والأقصى من قبل المستوطنين

## دريان يلتقي الفيصل والحريوي ومفتي السعودية

زار مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبداللطيف دريان والوفد المرافق، وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل في الرياض، في حضور السفير السعودي علي عاصي عسيري وسفير لبنان في السعودية عبدالستار عيسى.

وتم تداول الأوضاع العامة وبخاصة الشؤون اللبنانية، وأبدى الوزير الفيصل «حرص السعودية على أمن لبنان وسلامته واستقراره في ظل الأجواء الملتهبة المحيطة به في المنطقة».

وأكد دريان «أن لبنان وفي خضم ما يجري في المنطقة من أزمات وأخطار ينبغي على كل الفرقاء السياسيين المبادرة إلى الحوار والتواصل والتلاقي تجنباً للبنان لما يحدث حوله وإشاعة أجواء الانقراج في أوضاعه السياسية والأمنية والاجتماعية والاقتصادية، وأن المملكة مع كل ما يختاره اللبنانيون لأنفسهم بما يحقق مصلحة لبنان».

وزار دريان المفتي العام للمملكة العربية السعودية الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ وأكد «أن الخطاب الديني في دار الفتوى في لبنان والسعودية يسير على الصراط المستقيم وان الفتاوى التي تصدر عنهما تدعو إلى الاعتدال والوسطية ونبذ الغلو والتطرف وأن الفتاوى العشوائية التي لا تعبر عن روح الشريعة والفهم الصحيح ينبغي ضبطها لأن الفتوى لا تصدر إلا عن المرجعيات الإسلامية الرسمية».

وأتى المفتي على مبادرة الرئيس سعد الحريري في منزله في الرياض وأقام على شرفه مائدة غداء، في حضور الوفد المرافق، وعبر الحريري عن سروره «لأصداً زيارة المفتي دريان والمملكة وأن الجهات الدينية في المملكة والشعب السعودي عموماً أشادوا بالاتّياح إلى شخصية المفتي وخطاباته المتزنة والمعتدلة».

وأثنى المفتي على مبادرة الرئيس الحريري الحوارية، وأمل منها «جيراً كثيراً للبنان في مجال تخفيف التوتر المذهبي وتهديد الحوارات يتم التوصل عبرها إلى انتخاب رئيس جديد للجمهورية».